# ماذا لو أنني لا أحب طريقة معاملة زوجتي مع الأولاد وأفعل ذلك بنفسي ؟

**جوسي** (أم تتساءل): أحاول أحياناً أن أجعل أولادي يتجهون إلى زوجي، ولكن عندي مشكلة لأنني لا أحب الطريقة التي يعاملهم بها.

**كيفن** (دكتور كيفن ليمان) : أوه ، هذا في مجمله قصة أخرى. ما الذي يفعله ولا تحبينه ؟

**جوسي :** أحد أهم شيء هو أنه يختصر مشاعرهم. فعندما يحاول أن يخبروه بمشاعرهم ، لا يهم. فيقول: "افعلوا ذلك الآن فوراً". وهذا كل شيء. وهو ما تسمونه "استبدادية للغاية". فما يقوله يتم تنفيذه ولا يهم كيف يشعر الأولاد.

**كيفن :** ولكن ماذا لو ان هذه هي طريقة تعامله معهم. أنا لا أحاول أن أكون مخيفاً. أنا فقط أقول: "ماذا إذن؟". لو كان هذا ما سيفعله دعه يفعله. إنه على الأقل يرعى الأولاد ولا تحمل الحمل كله بنفسك. إلى جانب ذلك، فإن الأولاد لديهم مرونة ويمكنهم التعلم. فعندما يكونون حول الوالد ويقول لهم:"افعلوا ذلك لأنني قلت هذا وأريد القيام به الآن". فسيتعلم الأولاد أن يسرعوا إلى تنفيذ ذلك. فمعك يتعلمون نوعاً مختلفاً من الاستجابة لأن الوالدة أكثر استيعاباً لكيفية شعورهم.

**جوسي:** نعم ، ولكن ألن يتولد عن هذا ما تسمونه دائماً تناقض؟

**كيفن :** نعم ، إذا استمر هذا إلى ما لا نهاية، فالأرجح أن يكون كذالك. ولكننا نتكلم الآن عن مشاركة زوجك. عليكِ التراجع وترك بعض الأمور تسير والتي لا تسعدك في البداية.

**راندي** (راندي كارلسون): هذا صحيح. في الواقع يلزمك توجيه أولادك نحو أبيهم عندما يأتون إليك متذمرين مشتكين أنه لا يفهمهم أو أنه يهينهم. قولي لهم كما يلي:

إنني أدرك يا أحبائي إنزعاجكم وإحساسكم كما لو أن أباكم لا يصغي لكم؛ لكنه في الحقيقة الوحيد الذي يمكنه مساعدتكم في هذا الأمر. لذلك أقترح عليكم الذهاب إليه والتحدث معه مرة أخرى.

ثم شجعيهم حقاً على المتابعة. فمن المهم للأولاد البدء في التعبير لأبيهم عن شعورهم نحو ما يبديه من انضباط وتأديب وقلة اهتمام بمشاعرهم. فإن كنت تهتمين حقاً بما فعله فتحدثي معه في وقت لاحق عندما تكونان معاً وحدكما. أو أكتبي له ملاحظة. لكن لا تتجادلي معه أمام الأولاد بشأن ما يفعله.

**كيفن :** بالضبط. فإذا قمت بالسماح له بالقيام بدور أكثر فاعلية في رعايته الأبوية لهم ثم تبتعدين لتتركي له الحرية فسيتراجع ويسلمك كل الرعاية لهم. خذيه جانباً وتحدثي معه عن مشاعر الأولاد وشجعيه على محاولة الإصغاء لهم أكثر. وفي الوقت نفسه دعيه يعرف أنك سعيدة بأنه يقوم بدور الوالد الحازم الصارم عند محاولة تقويم وتصويب الأولاد. إنها مسألة أخذ وعطاء.

[ إن كانت هذه المعلومات مفيدة فنرجو التبرع للمساعدة في دفع نفقات جعل هذه الخدمة البانية للإيمان متاحة لك ولعائلتك. الهبات والتبرعات معفاة من الضرائب].

**الكاتب :** مقتطفات من "حديث الأبوين" للدكتور كيفن ليمان وراندي كارلسون من هيئة اتصالات الحياة الأسرية.

حقوق الطبع والنشر © 1996 اتصالات الحياة الأسرية. جميع الحقوق محفوظة ، باستثناء ما هو مذكور في صفحة "الاستخدام وحقوق الطبع والنشر" التي تمنح مستخدمي صفحة **ChristianAnswers.Net** حقوقاً سخية لتفعيل هذه الصفحة للعمل بها في منازلهم ، والشهادة الشخصية ، وفي الكنائس والمدارس.

www.ChristianAnswers.Net

Christian Answers Network

PO Box 200

Gilbert AZ 85299